خارطة تحليلية

دور أمريكا في الأزمة اللبنانية

1 حكومات رفيق الحريري المتعاقبة ومشروع السلام في المنطقة

تبنّت حكومات الحريري المتعاقبة سياسات اقتصادية ومالية تسببت في نهب أموال الخزينة ودفعت لبنان الى فخ المديونية واثقال كاهل اللبنانيين بالديون عالية الكلفة واضعفت قطاعات الإنتاج ووسّعت الهوة بين اللبنانيين ومكّنت أطراف غير لبنانية من تملّك أكثرية أسهم المصارف وضخّ معظم أرباح المصارف الى الخارج وهو ما فاقم عجز حساب المدفوعات، كما مكّنت قطاع المصارف من الإمساك بالاقتصاد والتحكم في الحياة السياسية.

2 السياسات المالية ودور رياض سلامة محافظ مصرف لبنان

بغية التحكم في النظام المالي والاقتصادي تم تركيز جهود الطبقة الحاكمة بقيادة الحريرية على تقوية المصارف وتنمية رؤوس أموالها باي ثمن عبر اتباع سياسات مالية ونقدية لجذب رؤوس أموال خارجية وتنمية الدين العام الداخلي والخارجي.

3 الفاسدين من حلفاء أمريكا وأدوارهم التخريبية

مع خيبة الامل في إقامة الشرق الأوسط الجديد بمركزية إسرائيلية وهيمنة أمريكية، اشتدّت نزعة الطبقة الحاكمة الى التعويض عن خسارة ذلك الدور بنهب الداخل اللبناني على جميع الصعد والمستويات.

4 انتفاضة 17 تشرين والمواقف والادوار الامريكية

لعبت NGO`s المدعومة والمؤطرة أمريكيا في احتواء واستغلال مطالب الحراك الشعبي المحقة للتصويب على حزب الله وبيئته وافشال مشروعه الإصلاحي في الإدارة والمؤسسات واتهامه بأنه جزء من حكومات الفساد بل المحرك والحامي للفاسدين.

5 منع الاستثمارات الخارجية والتوجه شرقا نحو إيران والصين وروسيا

التدخل الأمريكي الواضح وسياسة الضغط التي تمارسها الإدارة الامريكية بقوة لعدم فتح المجال أمام روسيا والصين للدخول إلى لبنان وجلب استثمارات ومشاريع تساعد لبنان على الخروج من أزمته الاقتصادية.

6 تهريب الأموال بغطاء امريكي

دور مصرف لبنان وحاكمه في تهريب الأموال وتغطيته لعمليات تحويل الأموال الى الخارج وإيداعها في البنوك الدولية او استثمارها في شراء سندات وأسهم وسواها. يرتفع حجم تهريب الأموال بشكل كبير تحت أعين الدول الغربية وتغطية وتحريض امريكي.

7 محاصرة القوى الإصلاحية عبر دعم وتحريض الفاسدين

عملت الولايات المتحدة عبر وكلاءها في لبنان على تشويه حزب الله والتصويب عليه وعلى حلفائه للتشكيك في المشروع الذي اقترحه لإصلاح الإدارة ومكافحة الفساد واتهامه باحتكار السلطة ومؤسسات الدولة والاستفراد بسلطة القرار، الهدف منه محاصرته وحلفائه ومنعهم من تنفيذ حلول إصلاحية قادرة على التخفيف من الازمة المتراكمة.

8 شروط البنك الدولي وتخريب الاقتصاد الإنتاجي

اللجوء إلى وصفة البنك الدولي هو مشروع امريكي بامتياز هدفه السيطرة والهيمنة على سلطة القرار في لبنان من خلال ضرب العملة المحلية وتخريب كل المكونات الإنتاجية في المؤسسات الاقتصادية لتفقير البلد واخضاعه للإملاءات الامريكية.

9 العقوبات على بيئة المقاومة

استهداف بيئة المقاومة بالعقوبات هدفه تدمير عصب القوة لدى حزب الله والمتمثل في بيئته الحاضنة حتى يسهل الانقضاض عليه وتفكيكه واقصاءه من المشهد الداخلي والإقليمي. ويبدو هذا الاستهداف واضحا من خلال ضرب وتجميد ارصدة الداعمين للمقاومة في الخارج وادراج الكثير منهم على لائحة الإرهاب وتجفيف منابع الدعم المالي وتجميد الحسابات البنكية والخدمات التي تستفيد منها المؤسسات الاجتماعية للحزب.

10 منع تشكيل الحكومة

عرقلة كل المبادرات لتشكيل حكومة انقاذ وطني تعمل على إيجاد حلول للازمات المتراكمة هدفه اسقاط العهد وبالتالي اسقاط الدولة للذهاب نحو مشروع جديد لتغيير النظام وفقا للمصالح الامريكية والاسرائيلية. إضافة الى عرقلة كل الحلول للازمة الاقتصادية المتفاقمة والاستجابة لحاجيات الناس.

11 منع استخراج الغاز

منع لبنان من الاستفادة من ثرواته الطبيعية في البحر من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل هدفه حرمان لبنان من التعاطي مع عملية استخراج الغاز من اجل الاستفادة منها على المستوى الاقتصادي والصناعي وعلى مستوى الخدمات وسدّ ثغرات الديون العامة. وحرمان لبنان من لعب دور جيو استراتيجي في منطقة شرق المتوسط كدولة قادرة على تصدير الغاز.

12 حرب سوريا: النازحين وقانون قيصر

تأجيج الصراع في سورية لم يولد دماراً في سورية فحسب ولكنه شكّل أيضا تهديدا للاستقرار في لبنان خاصة في ملف النازحين السوريين، واستخدامهم كورقة ضغط على الحكومتين اللبنانية والسورية. كما جاء قانون قيصر كإجراء تنفيذي وعقابي هدفه عرقلة مشاريع إعادة الاعمار في سوريا ومحاصرتها وقطع كل سبل التعاون بينها وبين لبنان.